04

سلسلة قصص تاريخية للصغار

من أبطالنا



الشهيد القائد

سعيد عبد الحي

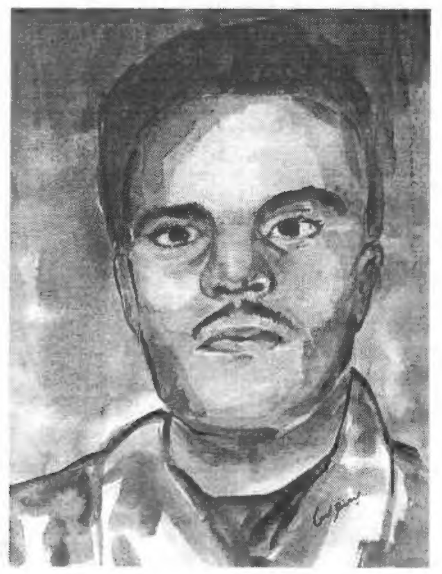
بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

سلسلة قصص تاريخية للصغار



من أبطالنا



الشهيد القائد

سعيد عبد الحي

بن علي محمد الصالح

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي

من أبطالنا

سلسلة قصص تاريخية للصغار

تأليف:

بن علي محمد الصالح

مراجعة لغوية: د.محمد الصالح بن حمدة

رسم الشهداء الفنان التشكيلي: عمارة بسوس

ردمك

ISBN: 978-9931-798-65-1

الإيداع القانوني:

سبتمبر 2021

الطبعة الأولى



مقدّمة

"من أبطالنا" هي سلسلة من القصص التّاريخية الميسّرة والموجهة للصّغار بأسلوب سهل وسلس، لتوصيل المعلومة بطريقة تختلف عمّا ألفوه، حيث تشدّ الصّغار وتشوّقهم للقراءة وتـــمنحهم زادًا لغويًّا ومعرفيًّا قيّمًا، وتـــمدّهم بمعلومات تاريخية مهمّة ضمن السّرد وتفاعل الشّخصيات الواقعية في أغلب ما ورد في هذه السلسلة.

وفي هذا الإصدار وهو الأوّل من هذه السلسلة تألّف من خمسة أجزاءٍ موضوعها الشّهداء القادة من وادي سوف، وقد تـــمّ ترتيب هؤلاء الشّهداء وترقيمهم وِفق تاريخ استشهادهم، كالآتي:

1) الشّهيد القائد: محمّد لخضر عمارة (حمّه لخضر).
2) الشّهيد القائد: الجيلاني بن عمر (سي الجيلاني).
3) الشّهيد القائد: العربي قمّودي (الطّالب العربي).
4) الشّهيد القائد: سعيد عبد الحي.
5) الشّهيد القائد: عبد الكريم هالي.

عندمَا كانَ بسّامُ يَمرُّ بالشّارعِ الرّئيسيِّ التقَى بصديقهِ نصرُ الدِّينِ وبعدَ التّحية سألهُ:

ـــ إلى أينَ يَا بسَّامُ؟

ـــ بَسّامُ: إلى "مكتبةِ الأصَالةِ" للبحثِ عن كتابٍ حولَ شـــهداءِ الثّورةِ التّحريرية.

ـــ نصرُ الدِّينِ: وهلْ يوجدُ فِي "مكتبةِ الأصالةِ" كتـــبٌ حـــولَ تاريخِ الـــجزائرِ؟

ـــ بَسّامُ: أَلَمْ تدخُلْ هذه الـــمكتبةَ من قبلُ؟

كتبٌ كثيرةٌ قديـــمةٌ وجديدةٌ في مُختلفِ العلومِ تَحويهـــا "مكتبةُ الأصالةِ"، وحتّى صاحبُهَا "عَمِّي مُوسَى" يعتبرُ مرْجَعًا في تاريخِ الـــجزائرِ، فهو مُجاهدٌ وشيخٌ وَقُورٌ وطرِيـــفٌ لـــهُ مـــن الـــحكايات والقصصِ مَا يُمتعُ ويُريحُ النَّفسَ!

ـــ نصرُ الدِّينِ: إذنْ سَـــأُرافقكَ لأكتشـــفَ الـــمكتبةَ وأرَى صاحبَهَا واستَمتعَ بحكايَاته وطرائفه.

وَاصلَ الصّديقان طريقَهُمَا مُتّجهَانِ نَحو "مكتبة الأَصَالة" وحينَ وصَلاَ استقبلهُمَا "عَمِّي مُوسَى" اســـتقبالاً حســـنًا ثُـــمَّ خَاطبهُمَا قائلاً:

ـــ مرحبًا بكمَا، مَا حَاجتكمَا، فنحنُ في الـــخدمةِ.

ـــ بَسَّامُ: جئْتُ للبحثِ عن أحد شهدَاءِ الثّورةِ التّحريرية وهذا صديقي نصرُ الدِّينِ جَاءَ معِي للتعرُّفِ على مكتبتِكَ يَــا "عَمّــي مُوسَى".

ـــ عَمِّي مُوسَى: وما اسمُ الشّهيدِ الذي اخْتَرْتَهُ؟

ـــ بَسَّامُ: شهداءُ الـــجزائرِ كثيرونَ، وكلّهمْ يستحقّونَ البحْـــث ولَكَ أنْ تُساعدنِي يَا "عَمِّي مُوسَى" في اختيارِ شهيدٍ.

ـــ عَمِّي مُوسَى: لاَ تبْتعدْ كثيراً، كلُّ شبْرٍ من أرضِ الـــجزائرِ قَدْ سَقَاهُ شهيدٌ بدَمه، هُنَا فِي الْحَيِّ يُوجدُ أكثرَ منْ عشرةِ شهداءِ.

ـــ بَسَّامُ: آهْ، فعلًا هَا هِيَ الثّانويةُ بِجوارِنَا تَحملُ اسمَ الشّـــهيدِ "سعيد عبد الـــحيّ".

ـــ عَمِّي مُوسَى: فلْيَكُنْ الشّهيدُ "سعيد عبد الـــحيّ".

ـــ بَسَّامُ: ومَاذَا تعرفُ يا "عَمِّي مُوسَى" عنِ الشّهِيدِ "سعيد عبد الـــحيّ"؟

ـــ "عَمِّي مُوسَى": لَقَدْ عِشْتُ ودرستُ مع الشّهيد عندمَا كـــانَ طَالبًا بِجامعِ الزّيتونةِ بِتونس، ثُمَّ الْتَقَيْتُ به عدّةَ مَرَّاتٍ أثناءَ الثّورةِ التّحريرية.

ـــ بَسَّامُ: هذَا جميلٌ!، فقد أصبَحَ لِبَحْثِي مَرْجِعٌ مُهِمٌّ.

ــ "عَمِّي مُوسَى": لكنْ يَا ولدِي عليْكَ بمَزِيدٍ من البَحْثِ فأنَا لا أملكُ كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ حول الشّهيدِ "سعيد عبد الــحيّ" ولكي يكون بَحثُك علمياً ومُوَثّقًا عليكَ أن تبحثَ عن أكثرَ من مرْجعٍ.

ــ بَسَّامُ: هَا قَدْ عَرَفتَ موضُوعَ بَحْثِي يَا "عَمِّي مُوسَى" وسَأَعُودُ لكَ فِي الغَدِ.

ــ "عَمِّي مُوسَى": أَرَى أن يكُونَ موعدُنَا بعدَ الغَدِ، فَفِي الغَــدِ يُمْكِنُ أَنْ تَتّصِلَ بمصالــحِ الــحالةِ الــمدنية للبلدية لاستخراجِ شهادَةِ ميلادٍ للشّهِيدِ "سعيدٍ عبدِ الــحيّ" حتّى نَتَأكدَ من تاريخِ ومكان ميلادِه.

خَرَجَ الصّدِيقَان من الــمكتَبَة بعدمَا شَكرَا "عَمِّي مُوسَى" على كلِّ مَا قَدّمَ لَهُمَا، وكَانَ نصرُ الدّينِ أكثَرَ فَرحًا وسرُورًا من صديقِه بسّامُ فقدْ اكْتَشفَ مَا تَحْوِيه "مكتبةُ الأصالةِ" من كتــبٍ ووثَائقَ هامّةٍ، وتعرّفَ على صَاحِبِهَا الــمجاهِدِ والــمثقّفِ "عَمِّي مُوسَى".

وفِي الــموعِدِ حَضَرَ بَسّامُ إلى "مكتبةِ الأصَــالَةِ" ومعــهُ شهادةُ ميلاَدٍ للشّهيدِ "سعيد عبد الــحيّ"، ودفتَرُهُ الذي خَصّصَهُ لِجَمْعِ وتدْوِينِ كلِّ مَا يتعلّقُ بالشّهداءِ.

مَدَّ "عَمّي مُوسَى" يدَهُ نَحْوَ شهادةِ الـــميلاد وأَخَذَهَا من على الطاولةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ نظَّارَتَهُ من الدُّرْجِ وانْطلَق يَقْرَأُ:

ـــ الاسمُ العائليُّ: سعيدٌ.

ـــ الاسمُ: عبد الـــحيِّ بن الطَّاهرِ بن سعدَ.

ـــ تاريخُ ومكانُ الـــميلاد: سنةُ 1927م بالوادي.

التَفَتَ "عَمّي مُوسَى" نَحْوَ بَسَّامٍ وقَالَ لهُ:

ـــ هَيَّا يَا وَلَدِي اِفْتَحْ دَفْتَرَكَ وسَجِّلْ هذهِ الـــمعلوماتِ الّتـــي قرأْتُهَا من شهادةِ الـــميلاد.

ـــ بَسَّامُ: لقد سَجَّلتُ كلَّ هذَا في البيتِ، لكـــنْ الآنَ أُريـــدُ أن أسْمَعَ منْكَ مَا تعرفَهُ عنِ الشّهيدِ "سعيد عبد الـــحيّ".

ـــ عَمّي مُوسَى: مَا أعرفهُ يَا وَلَدِي أنَّ الشّـــهيدَ "ســـعيد عبـــد الـــحيّ" تُوفِيَ والِدُهُ وهوَ صغيرٌ، فانتقلَتْ به والِدَتُـــهُ إلى بلـــدة "قَـــمَار"[1]، فعَاشَ في بيتِ زوجِ أُخْتِهِ "سعيد بشير" بدايةً من سنةِ 1932م.

حَفظَ في صِبَاهُ القرآنَ الكريمَ وتَعَلَّمَ مَبادئَ اللّغـــة العربيـــة ونظرًا لِحُبِّهِ للعلمِ فقَدْ وَاصَلَ دراستَهُ بِجَامعِ الزّيتُونة بتَـــونسَ إلى أن تَخرَّجَ منهُ سنة 1954م.

[1] قمار: مدينة تقع شمال الوادي، وتبعد عنها حوالي 20 كيلومترا، حاليا هي مقرّ دائرة تابعة لولاية الوادي.

ـــ بسّامُ: وكيفَ التحقَ بالثّورة التّحريريةِ الــجزَائريَةِ؟

ـــ عَمِّي مُوسَى: قبلَ أن أُجيبَكَ عن التحاقه بالثّورة، فإنَّ الشّهيدَ "سعيد عبد الــحيّ" قَدْ سبَقَ لهُ أن تَعرَّفَ على بعــضِ رجَــالِ الــحركةِ الوطنيةِ الذّينَ كانُوا يَجتْمعونَ بمَتْجَرِ أخيه "إدريسَ".

وأثناءَ دراستِه بجامعِ الزّيتونة كانَ عضواً نشيطًا في اتحّادِ الطّلبةِ الجزائريينَ، كلُّ هذه الأنشطةِ مَنَحَتْهُ تكوينًا عاليًا وأكْسبَتْهُ حُبَّ الوطنِ والدّفاعِ عنْه، فكَانَ من الأوائلِ الذّينَ التحقُوا بالثّورةِ التّحريريةِ، رُفْقَةَ زميله الشّهيدِ "هالي عبد الكريمِ" بالولايةِ الأولَى في منطقةِ الأوراسِ أيْنَ يُوجد القَادَةُ "شيحَاني بشير" و"مصطفَى بن بولعيدَ" و"عبّاس لغرورَ" و"بن عمر الــجيلاني".

ـــ بسّامُ: هذَا يعنِي أنّهُ التَحَقَ بالثّورةِ حِينَ اندلاعِهَا في الفاتح من نوفمبر سنة 1954م؟

ـــ عَمِّي مُوسَى: هذا صحيحٌ، فقد شارَكَ في عدّة معاركٍ بمنطقةِ الأوراسِ جعلَتْ منهُ بطلاً من أبطالِ الثّورة، وفي أوَاخــرِ ســنةِ 1955م بعثَتْهُ قيادَةُ الثّورة إلى تُونسَ.

ـــ بسّامُ: لــماذَا بعَثَتهُ قيادة الثّورةِ إلى تونسَ، ومَا هيَ الأَعمالُ التّي قَامَ بِهَا هُناك؟

ـ عَمِّي مُوسَى: بعَثَتْهُ القيادةُ لِيُصبِحَ مُمثِّلاً لجيشِ التّحْريرِ الوطنيِّ في تونسَ، ومن الأعمال التِّي قَامَ بهَا التّعريفُ بالثّورةِ الجزائرية وتَنْصيبُ الْخَلاَيَا والْهَيَاكلِ التِّي تُساعدُهَا بالسّلاحِ والْمَالِ والرِّجَالِ، وبقيَ يُؤدِّي مَهَامَهُ هذه بكلِّ جدِّية وشجَاعةٍ إلى أن اُستُشهِدَ يوم: 26 جوان سنة 1957م، فرحَمَهُ اللهُ ورحمَ جميعَ الشّهداءِ.

ـ بسَّامُ: آمينْ يَا ربَّ العالمينَ، شكرًا يَا "عَمِّي مُوسَى" على مَا قَدَّمتَ لِي من معلُومَاتٍ، وأَطَالَ اللهُ عُمرَكَ ومتَّعَكَ بِالصحّةِ والعَافية.

غَادَرَ بسَّامُ "مكتبةَ الأصَالة" وهو مصَمّمٌ على الْمَزيد من البحْثِ حولَ الشّهيدِ "سعيد عبد الحيّ"، فكانتْ وِجْهَتُهُ نَحْوَ الْمَكتبةِ البلدية، أَيْنَ رَحّبَتْ بهِ مُسيِّرةُ الْمكتبة، ثُمَّ مَنَحتهُ دليلَ الكُتُبِ، وانطلَقَ بِسَّامُ يُقلِّبُ صفَحّاتهِ مُسْرِعًا، تعجَّبت الْمُسيِّرةُ ثُمَّ قالتْ لهُ: عَمَّا تبحثُ أَيُّهَا الفتَى؟

ـ بسَّامُ: أَبْحَثُ عنْ أيِّ كتابٍ بهِ معلوماتٍ حولَ الشّهيدِ "سعيد عبد الحيّ".

ـ مُسيّرةُ الْمكتبةِ: آهْ، فهمتُ، هَا هُو دليلُ الكتبِ التّاريخية، وهَا هُو الجزءُ الخاصُّ بكتبِ تاريخِ الجزائرِ، فيمكنُ أنْ تَجدَ

به مَا تبْحثُ عنهُ، وإنْ لَمْ تَجدْ فلديْنَا مَجموعةٌ كبيرةٌ من مَجلّـــةِ "أوّل نوفمبر" فهيَ مَجلّةٌ تكتبُ دائِمًا عن معاركِ جيشِ التّحرِيرِ وشهداءِ الـــجزائرِ.

بَحثَ بسَّامُ في الدّليلِ ثُمَّ طلبَ بعضَ كُتبِ تاريخِ الثّـــورةِ الـــجزائريةِ وراَحَ يتصفّحهَا ويقرأُ الفهَارِسَ والعناوينَ الكبيرةَ إلى أنْ حَانَ وقتُ غلقِ الْمَكتبةِ.

في اليومِ الْمُوالِي رجَعَ بسَّامُ إلى الْمكتبةِ، استقبلتهُ الْمُسيِّرةُ ثُمَّ قالتْ لهُ:

ـــ يَبْدُو أنَّكَ ستُصبحُ صديقًا للمكتبةِ؟

ـــ بسَّامُ: نعم.. وهَا قدْ جئتُ اليومَ بشهادةِ مـــيلادٍ وصـــورتينِ شَمسيتَيْنِ لأستْخرِجَ بطاقةَ الانْخِراطِ بالْمكتبةِ.

ـــ مُسيِّرةُ الْمكتبة: أهلاً وسهلاً ومرحَبًا بـــكَ عضـــوًا جديـــدًا بِمكتبتنَا، بلْ وصديقًا لنَا يَاا..

ـــ بسَّامُ: بسَّامْ.. اسمِي بسَّامْ.

ـــ مُسيِّرةُ الْمكتبة: اسمٌ جَميلٌ.. اليوم سأُســـاعدكَ في إنْجَـــازِ بَحثِكَ وسنصلُ معًا إلى نتيجةٍ مُهمّةٍ بإذنِ اللهِ.

وَاصلَ بسَّامُ البَحثَ في جنَـــاحِ كُتُـــبِ تَـــاريخِ الثّـــورةِ الـــجزائرِيةِ، بينمَا اختارت الْمُسيِّرةُ البحثَ بِجناحِ الْمَجـــلاَّتِ

وبعدَ مُدّة قصيرةٍ جاءت الْمُسيِّرةُ وفي يدِهَا مَجلّةُ "أوّلِ نوفمبرَ"[1] وقالتْ لبسّامٍ:

ـــ كمَا توقّعتُ هَا هيَ نُبذةٌ حول الشّهيدِ "سعيد عبد الــحيّ" فِي رُكنِ "من شــهداءِ الثّــورةِ التّحريريــةِ" بــــمَجلّةِ "أوّل نوفمبر"!.. وهذا كتابُ "شهداء الثّورة التّحريرية بوادي سوف" به تعريفٌ مفصّل بالشّهيدِ "سعيد عبد الــحيّ"، وهذا كتــابٌ آخرٌ بعنوانِ "شهداءٍ من بلادي الــجزائر" وفيه مَــا يُفيــدُكَ في بَحْثكَ حول الشّهيدِ "سعيد عبد الــحيّ".

شكرَ بسّامُ مُسيِّرةَ الْمكتبةِ على مُساعدتهَا، ووَعَــدَهَا أن يزور الْمَكتبَةَ باستمرارٍ، فلَا يُمكنُ إنْجَازُ الْبُحُوث دُونَ زيــارةِ الْمَكتبَةِ، والاعتمادُ على مَا فيهَا من كُتبٍ ومَجَلّاتٍ ومَطبُوعَاتٍ وأقراصٍ مُدْمَجَةٍ ونَحْوهَا.

وصَلَ بسَّامُ إلى البيتِ وراحَ مباشرةً إلى غرفتِه ووَضَعَ دَفْتَرَهُ وما فِي يدِهِ منْ كُتُبٍ قَيِّمَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مُسْرِعًا ونَادَى أُخْتَهُ:

ـــ يَا سَوْسَنُ إنّني في حاجة إلى مساعدتك لكتابةِ وتنظيمِ وتَنْسيقِ البَحْث، فأنَا جَاهزٌ.. أحْضَرتُ كلَّ مَا يَلزَمُ، وفتحتُ الكمبيــوتَرَ وهَا أنَا في انتظارِكِ.

[1] مجلة أوّل نوفمبر: مجلة تاريخية تصدر عن المنظّمة الوطنية للمجاهدين الجزائرية.

ـــ سَوْسَنُ: وأنَا حاضرةٌ يَا أخِي بسّام.

ـــ بسّامُ: من أينَ أبدأُ يَا بسّامُ؟

ـــ سَوْسَنُ: بدايةُ أيٍّ بَحْثٍ تكُونُ منْ وَضْعِ خُطَّتِهِ.

ـــ بسّامُ: ومَا خُطَّةُ البَحْثِ يَا سَوْسَنُ؟

ـــ سَوْسَنُ: الـــخُطَّةُ هيَ وضعُ وتَرتيبُ عناصرِ البَحْثِ، ففـــي بَحْثِكَ هذَا تكُونُ الـــخُطَّةُ كالآتِي:

- أوّلًا: الـــمُقدّمةُ.
- ثانيًا: مولدُ ونشأَةُ الشّهيدِ "سعيد عبد الـــحيّ".
- ثَالثًا: دراستُهُ وتعليمُهُ.
- رابعًا: التحَاقُهُ بالْحَركةِ الوَطنية، ثُمّ بالثّورةِ التّحريرية.
- خامسًا: نشَاطُهُ بالثّورةِ وأهمّ الْمَعارِكِ التِي شارَكَ فيهَا.
- سادسًا: استشهَادُهُ.
- سابعًا: الـــخاتمَةُ.

ـــ بسّامُ: شكرًا يا سوسَنُ لقد فَهمتُ خُطّةَ البحثِ، وفهمـــتُ طريقَةَ العملِ وكتابَةَ البحث.

ـــ سَوْسَنُ: لكن لا تَنسَ غلَافَ البَحث بعدمَا تُكمـــلَ كتَابَتَـــهُ وسأُعْطِيكَ غِلَافَ بَحثٍ لتعرفَ طريقَةَ إنْجَازِ الغلافِ وعنَاصِرِهِ.

انْهمَكَ بسَّامُ في كتابةِ وتنسيقِ البَحْثِ علَى جهازِ الكمبيوترِ، وبعدَمَا أكملهُ وضَعَ لهُ غلافًا به كلُّ المعلوماتِ الضّروريَةِ، مرتّبةٌ من الأعلى إلى الأسفلِ:

ـ الجمهوريةُ الجزائريةُ الدّيمقراطيةُ الشّعبيةُ

ـ وزارةُ التّربيةِ الوطنيةِ

ـ متّوسطةُ الاستقلالِ

ـ بحثٌ حولَ: الشّهيدِ القائدِ "سعيدٍ عبد الحيّ".

ـ إعدادُ: بسّامٍ.

ـ إشرافُ: أستاذ الاجتماعياتِ "هشامٍ"

ـ الموسمُ الدّراسيُّ: .... / ....

ثُمَّ نَادَى بسّامُ أختَهُ سَوسَنَ مرَّةً أخرَى، وقالَ لهَا:

ـ هَا قدْ أكْملتُ كتابَةَ وتنسِيقَ البحثِ، وصمَّمْتُ الغلافَ، هيَّا ما رأُيك؟

ـ سَوْسَنُ: آهْ، رائعٌ جدًّا، أنتَ مُبْدِعٌ يَا بسَّامَ! لكن فيهِ ملاحظتان بسيطتان:

أمّا الأولَى: فمن الأحسنِ أن تُكْثِرَ من اللّونِ الأخضرِ والأحمرِ والأبيضِ في الغلافِ، فهيَ ألوانُ العلمِ الوطنيِّ.

أمّا الثّانيةُ: سيكونُ الغلافُ أفضلَ وأجـــملَ لو أضَفْتَ لهُ صُورة الشّهيد "سعيدِ عبدِ الـــحيّ".

ــ بسَّامُ: فعلًا يا سوسنُ، سوفَ أفْعَلُ، وسوفَ أعودُ إلى "عَمِّي مُوسَى" في "مكتبَةِ الأصَالةِ" وأطلبُ منهُ صورةً للشّهيدِ "ســعيدِ عبدِ الـــحيّ".

وفي الصباحِ ذهبَ بسّامُ إلى "عَمِّي مُوسَى" وطلـــبَ منـــهُ صورةً للشّهيدِ "سعيدِ عبدِ الـــحيّ"، ورجعَ مُسرِعًا إلى غُرفتِـــه وأضَافَهَا على غلافِ البحثِ، ثُـــمَّ نَسَخَ البحثَ على قرصٍ قابلٍ للإزالةِ (فْلَاشْ ديسكٍ)، وحَمَلَهُ إلى "مكتبةِ التَّحريرِ" الـــمُجاورةَ لبيتِهِمْ، وبِـــهَا طَبَعَ البحثَ طباعةً فاخرةً بالألوانِ.

وفي اليومِ الـــمُوالِي كَانَ بسَّامُ في الـــموْعِدِ وسلَّمَ البَحْثَ إلى أستاذِ الاجتماعياتِ.

مسَكَ أستاذُ الاجتماعياتِ البحثَ وقَلَّبَهُ بينَ يَدَيْهِ، وقـــالَ لبسَّامٍ:

ــ يَبْدُو أنَّكَ اجتَهَدْتَ كثيرًا في إنْجَازِ هذَا البَحثِ.

ثُـــمَّ خَاطَبَ تلاميذَ القسمِ قائلًا:

ــ لاحظُوا جيّدًا بَحْثَ زميلِكُمْ بسَّامَ، ما تقُولُونَ فيه؟

ــ ردَّ التلاميذُ بصوت جمَاعِيّ: يبدُوا جَميلًا يا أستاذُ.

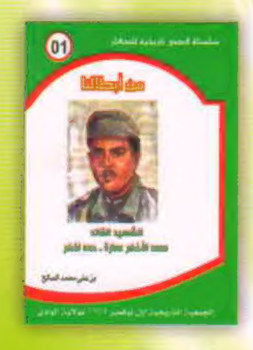
ـــ الأستاذُ: وسيزدَادُ جَمَالًا بعدَ تَصْحيحهِ والاطلاعُ على مَا جاءَ فيهِ من معلُومَات، وقيمةُ هذه الــمعلومات وصحّتُهَا.

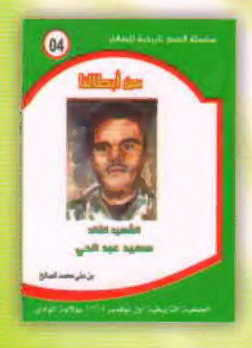
رَاجَعَ وصحّحَ الأستاذُ البحثَ، وجاءَ بهِ في حصّةِ التّاريخِ وقالَ:

ـــ إنّهُ أحسَنُ بَحْثٍ من البحُوثِ التّي قدّمهَا تلاميــذُ قسْــمكُمْ ولقدْ اخْتَرْتُهُ لِيُوضَعَ في مكتبةِ الــمتوسّطة، لِيُصبحَ مَرْجعًا حولَ حياةِ الشّهيدِ "سعيدِ عبدِ الــحيّ"، فهنيئًا لكَ يَا بسّامُ، وواصِلْ البحثَ بِهَذِهِ الطّريقَةِ فأنتَ بَاحِثٌ ومُبْدِعٌ.

من إصدارات

الجمعية التاريخية أول نوفمبر 1954 بولاية الوادي




صدر للمؤلف في مجال أدب الطفل

1 ـ سلسلة "أحب وطني"، صدر منها: ـ في ربوع الجزائر، ـ صانع الأعلام

2 ـ سلسلة قصص الأطفال: "الأنيس 01" وتتألف من:

ـ دكدوك العنيد، ـ الغزالة المغرورة، ـ الجمال الحقيقي، ـ الجدي الحكيم، ـ الذئب والأرانب، ـ حين نتفرق يأكلنا الذئب.





032 14 93 39

imprimerierimel39@gmail.com